الحزب الشيوعي البولشفى يدعو الحزب الشيوعى الاسرائيلى للاشتراك في مؤتمره التاسع عشر

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
السبت ٦ ايلول ١٩٥٢
الثمن ٧٠ ملا
العدد ٢٠
السنة التاسعة

وصلنا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نص الدعوة التي تلقتها من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك)، وهذه هي:

اللجنة المركزية، الحزب الشيوعى الاسرائيلى،

ايها الرفاق الاعزاء

نود اعلامكم انه في الخامس من تشرين الاول ١٩٥٢ سيعقد في موسكو المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك) والمؤتمر سيبحث الامور التالية:

تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك)، تقرير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك)، توجيهات حول مشروع السنوات الخمس لتطوير الاتحاد السوفياتي، للسنوات ١٩٥١—١٩٥٥، تعديلات في دستور الحزب، انتخاب الهيئات المركزية للحزب

اذا كان بودكم ارسال مندوبين عن حزبكم كضيوف للمؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك) فاننا نسر لاشتراككم في المؤتمر. مع التحيات الاخوية

موسكو ٣١ آب ٥٢ اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

ان المأساة لن تتكرر..

في اوائل هذا الاسبوع، في الثاني من ايلول، تمت سبع سنوات منذ ان القت جيوش اليابان اسلحتها ووقعت حكومة اليابان الفاشيستية العسكرية على وثيقة الاستسلام دون قيد او شرط. وبهذا الاستسلام كانت نهاية الحرب العالمية الثانية.

وفي الخطاب التاريخي الذي القاه قائد شعوب العالم ومنظم انتصارها على الفاشيستية الرفيق ستالين، في الثاني من ايلول سنة ١٩٤٥، قال:

«ان وكرين للفاشيستية العالمية وللعدوان العالمي قد تكونا في عشية هذه الحرب: المانيا في الغرب، واليابان في الشرق. وهما اللذان شنا الحرب العالمية الثانية، وهما اللذان جرا الانسانية والمدنية الى شفا الهاوية. اما وكر العدوان العالمي في الغرب فقد قضي عليه قبل اربعة اشهر، وبالنتيجة اضطرت المانيا الى الاستسلام. ثم بعد اربعة اشهر قضي على وكر العدوان في الشرق، وبالنتيجة اضطرت اليابان، حليفة المانيا الرئيسية، الى التوقيع على وثيقة الاستسلام».

واليوم، بعد مرور سبع سنوات على تحرير العالم من نير الفاشيستية الهتلرية والعسكرية اليابانية، بفضل الجيش السوفياتي المظفر وبفضل التضحيات العظيمة التي بذلتها الشعوب السوفياتية في تلك الحرب، وعلى الرغم من دسائس المستعمرين الانجلو اميركيين ومحاولاتهم المتعددة للوصول الى تسوية مع هتلر على حساب حرية الشعوب المستعبدة وعلى حساب دماء الجنود والاهلين السوفياتيين، اليوم بعد مرور هذه السنوات القليلة يظن المستعمرون الاميركيون واذنابهم ان الشعوب قد نسيت وامحت من ذاكرتها آثار تلك الاحداث جميعاً فيحاولون الظهور بمظهر حماة الحرية المنافحين عنها، ويعزون لانفسهم الفضل في الوقوف في وجه الفاشيستية ومقاومتها والانتصار عليها.

ولكن عبثا ما يبذرون من اطنان الورق والحبر، وعبثا ما ينفقون من ملايين الدولارات على اذنابهم وابواقهم، لنشر هذه الاضاليل، فالشعوب لم تنس، ولن تنسى.

لن تنسى الشعوب انه لولا الاستعمار الاميركي والاستعمار البريطاني لما قامت لهتلر قائمة في المانيا. لن تنسى الشعوب الاموال والجهود التي بذلها صقور الاموال الاميركيون وحكومتهم منذ نهاية الحرب العالمية الاولى لانقاذ الرأسمالية الالمانية من الانهيار، ولاحياء العسكرية الالمانية، ولتشجيع الرجعية الالمانية ومساعدتها على الوقوف على اقدامها والاستعداد والتحضير للهجوم على حريات الشعب الالماني وعلى قوى التقدم والدمقراطية الالمانية.

لن تنسى الشعوب الاموال الاميركية والبريطانية التي بذلت بسخاء لهتلر وحزبه، ولن تنسى الدعايات الواسعة التي كانت تنشرها صحف الرأسمالية

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد

بن غوريون يعترف بجريمة عاره ويدافع عن مرتكبيها

القدس — لم يمض اكثر من يوم واحد على القرار المخجل الذي اتخذه نواب الائتلاف باقصاء النائب الشيوعي توفيق طوبي عن جلستين من جلسات الكنيست لاحتجاجه على جريمة قتل المواطنين العرب الابرياء في قرية عاره، حتى اضطر رئيس الحكومة نفسه الى الاعتراف بهذه الجريمة قائلا ان فصيلة من الجنود قد «ارتكبت خطأ» باطلاقها النار على سكان قرية عارة من رجال ونساء واطفال، فقتل منهم اثنان وجرح خمسة. وان الحكومة ستدفع تعويضات لعائلات الضحايا.

وذكر بن غوريون ان لجنة مؤلفة من ثلاثة اشخاص قامت بالتحقيق في الحادث، واعضاؤها يمثلون وزارة الدفاع ووزارة القضاء والقيادة العامة، فخرجت بالنتائج التالية:

تلقى الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى ومركز بوليسها رسالة تفيد أن شهر رمضان آذن بالانتهاء، لذلك فسكان المثلث يحاولون الالتقاء بذويهم من القسم الآخر على الحدود، فمن الضروري منع هذه المقابلات. فاعطيت التعليمات لمنع السكان فان لم يستمعوا للامر ينبهون اولا وان لم يجد التنبيه تطلق النار في الجو ارهابا وان لم يجد الامر ايضا تطلق النار على اقدامهم، ومنع اطلاق النار على الاطفال والنساء منعا باتا.

وذهبت فعلا فرقة من الجنود المشاة الى الحدود، فكمنت هناك، وفي صباح اليوم المذكور رؤيت جماعة من القرويين تقترب من الحدود سيرا على الاقدام فاطلق الجنود عليهم النار. ويقول القرويون ان الرصاص اطلق عليهم دون سابق انذار، بينما يقول الجنود انهم اطلقوا النار عندما لم يستجب السكان للانذار...

وقال بن غوريون ان الجيش قد «اخطأ» خطأين في تقدير واجبه وفي وضع الامور في موضعها.

فالخطأ الاول: اسناد هذا العمل الى وحدة لا تزال تحت التمرين، لذلك استعملت القوة في حين لم يكن استعمالها ضروريا.

والثاني انه لم يكن من الضروري نصب كمين بين الحدود والقرى التي يدور حولها شك خاص بتجاوز الحدود لذلك يستنتج رئيس الحكومة ان تنال العائلتان المفجوعتان تعويضات من الحكومة، «لعدم وجود متهمين من حيث المفهوم الجنائي»، فالحكومة تتحمل مسؤولية ما حدث.

وتكلم النائب روبين (مبام)، فقال ان لا علاقة بين مكافحة التسلل وبين ما حدث في وادي عارة، وما هذا الخلط بين القضيتين الا محاولة للتغطية واضاعة القضية. ان سلطات الجيش تعرف مدى جرم قائد الوحدة، ولكنها تحاول التغطية على القضية والواقع بطرق مختلفة، كنشر خبر يختلف مع الواقع، ومنع الرقابة من نشر الوقائع.

ان الواقع في هذه القضية هو أن مواطنين عربا ارادوا مقابلة ذويهم في القسم الآخر كالعادة في كل عيد، والسلطات تعرف ذلك، وكانت جماعة المواطنين تبعد بعدا ملموسا عن الحدود وكان من الممكن ايقافها. ان ما حدث في

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٦]

الصداقة بين الصين والاتحاد السوفياتي حصن للسلام

بكين — ارسل الرفيق ماو تسي تونغ الى الجنراليسمو ستالين برقية لمناسبة مرور سبع سنوات على استسلام اليابان، جاء فيها ان الاتحاد السوفياتي بانتصاره على الجيش الياباني انما ساعد على انتصار الصين النهائي. وان معاهدة الصداقة السوفياتية الصينية، تهدف الى النضال ضد كل عدوان ياباني مجدد وضد عدوان اية دولة اخرى.

ورد الرفيق ستالين بالبرقية التالية:

اقبل تمنيات الاتحاد السوفياتي وجيشه لمناسبة مرور سبع سنوات على تحرير الشعب الصيني من طوق الاستعمار الياباني.

ان الصداقة العظيمة بين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي لضمانة عظيمة ضد خطر عدوان جديد، وحصن للدفاع عن السلام في الشرق الاقصى والعالم كله

عاشت الصداقة بين جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

عاش جيش التحرير القومي، جيش الجمهورية الصينية الشعبية.

بيان من لجنة السلام فى اسرائيل ضد تمديد الخدمة العسكرية

تعزيز امن اسرائيل لا يحتاج الى تمديد الخدمة العسكرية بل الى سياسة سلام

تل ابيب — اصدرت لجنة السلام اسرائيلية بيانا قالت فيه: ان قانون تمديد الخدمة العسكرية من سنتين الى سنتين ونصف، الذي اقرته الكنيست بناء على طلب الحكومة، هو اجراء خطير تقاومه جماهير سكان بلادنا المحبة للسلام، وستقاومه بكل شدة. فهذا القانون ليس من شأنه ان يقوي أمن البلاد، بل من شأنه ان يوثق ارتباط دولتنا في خدمة اصحاب المعاهدات «الاطلنطية» المعتدين الذين يحضرون لحرب على اقطار التقدم والسلام. وهذا القانون يضر ضررا كبيرا بحياة البلاد ومرافقها الاقتصادية.

ان تعزيز امن اسرائيل لا يحتاج الى تمديد الخدمة العسكرية بل الى سياسة سلام، سياسة مستقلة تفصل الدولة عن موقدي نار حرب عالمية ثالثة، وتشجع القوى المحبة للسلام في الدول المجاورة، وجعل جيشنا جيشا شعبيا للدفاع.

ان تمديد الخدمة العسكرية وطلب المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة «للدفاع عن المنطقة» من «العدوان السوفياتي» المزعوم ليس لهما اية صلة بامن دولتنا ولكنها خطوتان اخريان تخطوها هذه الحكومة في سبيل الاشتراك في حلف عسكري عدواني مع الدكتاتوريين والحكام في الدول العربية تحت رعاية مثيري الحروب الاستعماريين الاميركيين البريطانيين.

وفي ختام البيان تدعو لجنة السلام مواطني اسرائيل الى معارضة الاحلاف العدوانية في العالم والشرق الاوسط ومقاومة التحضيرات الحربية وتمديد الخدمة العسكرية.

بالاجتماعات الشعبية والمهرجانات تحضر شعوب العالم لمؤتمر السلام

مؤتمر شعوب آسيا مساهمة كبيرة في قضية السلام

حيفا — مكتب الاتحاد — الصحف الدمقراطية، التي تصل الينا من شتى اقطار العالم، طافحة بمعلومات وافرة عن النشاط الهائل والجهود الجبارة التي يبذلها انصار السلام في مختلف انحاء العالم من اجل انجاح مؤتمر الشعوب للسلام الذي سيعقد في فينا، عاصمة النمسا، في ٥ كانون الاول المقبل.

ففي الهند وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والصين والمانيا، والنمسا وبلجيكا واليابان وكوريا واليابان وايران والبرازيل والشيلي، قررت لجان السلام القطرية عقد مؤتمرات سلام عشية انعقاد مؤتمر الشعوب للسلام.

وبالاجتماعات الشعبية والمهرجانات تعزز لجان السلام في الاحياء والمصانع في ايطاليا وفرنسا نشاطها. وفي الاجتماعات يجري بحث اعمال هذه اللجان وانتخاب المندوبين لمؤتمر سلام مناطقي تنظمه لجنة السلام القطرية.

وعقدت في بلجيكا الاجتماعات الشعبية في المدن والقرى والمشاريع الصناعية. ويواصل انصار السلام ارسال الوفود العديدة الى البلديات ونواب البرلمان والحكومة لانتهاج سياسة سلام وتأييد حركة السلم الجبارة.

وفي ترانسفال (جنوب افريقيا) قررت لجنة السلام «اسبوع المحافظة على السلام» حيث تقام اجتماعات الشرح الواسعة.

وتعد لجان السلام القطرية في كثير من الاقطار لعقد مؤتمرات سلام في بلادها من اجل انتخاب المندوبين لهذا المؤتمر العتيد.

وفي اقطار الدمقراطية الشعبية يضاعف العمال والفلاحون انتاجهم بمناسبة مؤتمر الشعوب، وهم يعقدون المهرجانات والاجتماعات لبحث قرارات مؤتمر السلام الذي عقد في برلين واهمية تجنيد الجماهير من اجل مؤتمر الشعوب للسلام.

ويشدد انصار السلام في المانيا الغربية نضالهم ضد المستعمرين مثيري الحروب الانجلو — اميركيين وضد مأجوريهم، طغمة اديناور وضد التحضيرات الحربية، مساهمين بذلك مساهمة عملية في النضال لانجاح مؤتمر الشعوب.

وتصدر لجان السلام في شتى الاقطار المناشير والاعلانات لتفسير اهمية المؤتمر العتيد واهمية تجند كل الشعوب لانجاحه.

مؤتمر سلام لشعوب آسيا

بكين — اعلن ليو نينغ، نائب رئيس اتحاد العاملين لجميع الصين والسكرتير العام للجنة التحضيرية لمؤتمر شعوب آسيا من اجل السلام، ان مؤتمر شعوب آسيا للسلام سيعقد في ايلول الحالي وسيبحث في تسوية قضية كوريا بالطرق السلمية وفي قضايا السلام لجميع اقطار آسيا بما في ذلك فيتنام وكومبوديا والملايو وغيرها. واعلن ليو نينغ ان ممثلي ٩ دول من اسيا سيشتركون في المؤتمر.

واعلن ليو نينغ عن اهداف المؤتمر فقال: ان هدف المؤتمر المحافظة على السلام وضمان حرية واستقلال اقطار اسيا، والنضال ضد التسلح، ومن اجل تسوية القضية الكورية.

توريز يعود الى قيادة النضال في فرنسا

باريس — سيعود الرفيق موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي الى تسلم مهامه في قيادة النضال لاجل السلام والاستقلال في فرنسا، بعد أن امضى فترة في الاستشفاء في الاتحاد السوفياتي بدأت في تشرين الثاني ١٩٥٠

وقد اذاع الرفيق جاك دكلو هذا الخبر في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، وقال ان موريس توريز سيشترك في جلسة اللجنة المركزية التي ستعقد بعد اسابيع.

امتيازات للتنقيب عن البترول في اسرائيل

القدس — صرح كوزلوف، مستشار حكومة اسرائيل في قضايا البترول، لمراسل «قول هعام» في القدس، ان كيترون، وكيل النائب العام في اسرائيل، يعمل بمعونة خبير البترول الاميركي، بال، وخبراء في الولايات المتحدة على تحضير انظمة تنفيذ قانون البترول.

وعلى الرغم من ان هذه الانظمة لم تنته بعد فقد اعطي لشركة تكون من رأسماليين اميركيين وسويسريين وبلجيكيين، ولها صلة بالسوليل بونيه الاسرائيلية، تصريح موقت بمباشرة اعمال التنقيب عن البترول.

وطلبت هذه الشركة، ترخيصا لاجراء التنقيب في مساحات شاسعة من مناطق مختلفة في الجليل والنقب ومنطقة السهل، ولا تزال الشركة تكتم عن ذكر الاماكن التي ستجري فيها التنقيب عن البترول.

وفهم ان شركتين اخريين ستقدمان طلبين للحصول على تصريح موقت، وهاتان الشركتان مرتبطتان برأسمال اميركي.

المظاهرات الصاخبة ترغم مصدق على رفض مقترحات ترومان وتشرشل

المستعمرون يعدون لانقلاب عسكري لضرب الحركة الشعبية

طهران — وصل الضغط الاميركي البريطاني على ايران الى مرحلة قصوى حينما قدم ترومان وتشرشل مقترحات «لحل» النزاع الانجلو — ايراني حول النفط مقابل قرض اميركي سريع قدره ١٠ ملايين دولار.

وقد اضطر مصدق، على اثر المظاهرات الجبارة التي قامت في كل انحاء البلاد، الى رفض هذه المقترحات. واخذ النضال يتسع ويشتد يوميا، بقيادة حزب توده، ضد البريطانيين والاميركيين على حد سواء.

واثار رفض مصدق لمقترحات ترومان وتشرشل فزعا في اوساط المستعمرين فأخذت صحفهم تشير الى خطر انقلاب مزعوم يقوم به حزب تودة والى ان سوء الوضع الاقتصادي سيؤدي الى «كارثة» ما لم تتدارك حكومة مصدق الامر وتوافق على المقترحات الاميركية البريطانية.

وفي محاولة جديدة للضغط على ايران تعتزم بريطانيا واميركا ارسال «مذكرة تفسيرية» الى حكومة مصدق توضحان فيها «النقاط الغامضة» التي جاءت في الاقتراحات وادت الى رفضها

وانباء الصحف البريطانية والاميركية تدل على ان حكومتيهما لن تجريا اي تغيير في المقترحات ولكنهما تتأملان ان يغير مصدق موقفه وان تعلو في البرلمان اصوات تؤيد المقترحات

وفي اجتماع صحفي توجه وزير الخارجية الاميركية، اتشيسون، الى الرئيس مصدق لاعادة النظر في هذه المقترحات المعقولة والحسنة.

واعلن الدكتور حسيبي، عضو لجنة الزيت المختلطة، ان قبول المقترحات سيعيد الى الوجود اتفاقية البترول لسنه ١٩٣٣ التي ألغيت عند التأميم. وقال ان الاقتراحات هي اتفاقيات بين الدول اكثر منها بين شركة الزيت والحكومة الايرانيه علاوة على انها تدخل في القضية عنصر اجنبيا هو اميركا.

واشار الى القرض الاميركي قائلا ان من شأنه ان تضمن اميركا لنفسها التدخل في القضية، وقبولنا للقرض الاميركي يعني فقداننا الف مليون دولار

ويرى المراقبون السياسيون في طهران، وكذلك تكتب الصحف الايرانية، ان الوضع متوتر جدا ويتنبأون بحدوث انقلاب عسكري ويدللون على ذلك بالدسائس التي جرت في الجيش مؤخرا وبالحديث عن انقلاب عسكري مشابه لما قام به نجيب في مصر، وبالفشل الذي اصاب المحادثات الاميركية البريطانية مع مصدق، وبتوقع حدوث مظاهرات شعبية صاخبة صدرت الاوامر للشرطة والجند بتفريقها بكل قوة.

ولكن المتوقع ان الشعب الايراني بقيادة حزب تودة سيفشل كل مؤامرات المستعمرين واجرائهم وسيشدد النضال من اجل حقه في ثروة بلاده وفي الاستقلال التام والحرية والسلام.

نداء اللجنة التنفيذية

لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي

برلين — على اثر الاجتماع الذي عقدته في بخارست ، اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي نداء الى جماهير النساء في العالم تدعوهن فيه للاشتراك في مؤتمر الشعوب للسلام الذي سيعقد في فينا في الخامس من كانون الاول المقبل ، وللقيام بنشاط كبير من اجل انجاحه . وفيما يلي نص هذا النداء الهام .

يا نساء جميع البلدان !

في ٥ ديسمبر (كانون اول) ١٩٥٢ سيفتتح في فينا مؤتمر الشعوب في سبيل السلم . وسيضم جميع الذين اعز رغبة لديهم ، رؤية انتصار روح المفاوضة وتفاهم الشعوب على عنف الحروب .

ايتها المرأة الشابة المنحنية على سرير طفلك ،

ايتها الام ذات الشعر الاشهب يا من عرفت فظائع الحروب المرعبة ،

ايتها الفتاة التي تدخلين الى الحياة وقلبك مليء بالأمل ،

ايتها العاملة التي تبدع ايديك الثروات المادية ،

ايتها الفلاحة زارعة القمح الذي يجمل الحقول بلون الذهب ،

ايتها المعلمة والكاتبة التي مهمتك تربية وزرع نبل العواطف ،

ايتها الطبيبة والممرضة ، يا من تدافعين عن حياة وصحة الانسان .

ايتها المعلمة والفنانة التي مهمتك اغناء حياة الانسان بالسعادة والجمال ،

مهما كان لون وجهك ،

ومهما كانت ديانتك ومعتقداتك السياسية ،

ومهما كان البلد الذي ولدت فيه ،

وسواء انعيشين في اليسر او في العسر ،

ان مؤتمر الشعوب في سبيل السلم هو مؤتمرك ، لان الحرب تهدد بتهديم حياتك وآمالك وبافناء كل من تحبينهم ويحبونك .

لا يمكنك ان تبقي غير مبالية امام هذا الخطر !

يجب ان تعرفي ، وان لا تنسي ابدا ، بان من الممكن منع الحرب وحفظ السلم بالجهود المشتركة لجميع الشعوب .

عند ذلك لن تتألم المرأة من هول رؤية ابنائها وقد اصبحوا ضحايا او جلادين . ان مؤتمر الشعوب يقدم منبراً لا شبيه مثله ، ومنه سيعلن الرجال والنساء عن ارادتهم في السلم وسيحددون طريق وسائل حفظ السلم .

ايتها المرأة !

يجب ان تبدأي العمل بدون تأخر ، تذكري بان كل مدافع جديد عن السلم هو مدافع عن ولدك وسعادة بيتك . اذهبي من بيت الى آخر وانشري نبأ مؤتمر الشعوب في سبيل السلم !

اذهبي الى النساء الاخريات ، مهما كان رأيهن ومعتقداتهن ، وتناقشي معهن ، واوجدن الحلول التي ستقدمنها الى مؤتمر الشعوب المندوبات اللواتي ستنتخبونهن سوية .

وبدون توقف اشرحي لاقربائك واصدقائك وجيرانك بان من الممكن ومن الضروري تجنب الحرب .

يجب وقف الحرب في كوريا !

يجب تخفيض التسلح !

يجب تحريم الاسلحة الذرية والجرثومية وجميع اسلحة الابادة بالجملة !

يجب منع بعث العسكرية الالمانية واليابانية !

يجب عقد ميثاق السلم !

لتصبح ارادتك ومعها ارادة مئات الملايين من الكائنات الانسانية ، قوة لا تقهر للدفاع عن السلم !

ان السلم سينتصر !

المجلس العام لمؤتمر العمال العرب يدعو الفلاحين الى تنظيم لهم يوحد نضالهم

ويحيي الوف العمال اليهود الذين وقعوا وتجندوا لجمع التواقيع على عريضة انضمام العامل العربي الى الهستدروت

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — « المجلس العام لمؤتمر العمال العرب يدعو الفلاحين والمزارعين وسكان القرى الى عقد مؤتمر عام لهم للدفاع عن مطالبهم التي تتلخص في : اسعار مناسبة لتكاليف انتاج محصولاتهم الزراعية ، ومساواة اسعارها باسعار انتاج المزارعين اليهود ، وحرية تصريفها بواسطة جمعياتهم التعاونية التي ينشئونها بانفسهم ، ضد الشركات الاحتكارية ، ومن اجل مساعدات حكومية لتحسين احوال القرى وزراعتها ، ومن اجل انتخابات لمجالس بلدية ومحلية . ويدعوهم الى تأليف لجان تحضيرية واسعة في كل قرية لهذه الغاية » — هكذا قرر المجلس العام لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل في دورته الثانية التي عقدت هنا يومي الخميس والجمعة في ٢٨ و٢٩ آب الماضي .

واظهر مندوبو المجلس حماساً كبيراً لهذا القرار وابدوا كل الاستعداد لمعاونة المزارعين على توحيد قواهم وتنظيم مؤتمرهم العتيد الذي سيخطو بنضال القرية خطوة كبيرة الى امام . ومنذ الآن تبدي فروع المؤتمر في مختلف القرى العربية نشاطاً كبيراً من أجل مساعدة القرويين على تأليف لجان تحضيرية في كل قرية لمؤتمر الفلاحين .

الاخوة اليهودية - العربية

وباسم ألوف العمال العرب ، وبين عاصفة من تصفيق المجتمعين ، قرر المجلس العام تحية ألوف العمال اليهود الذين وقعوا وتجندوا لجمع التواقيع على العريضة اليهودية — العربية الموجهة الى مجلس الهستدروت في طلب فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي . وبسبب تأجيل انعقاد مجلس الهستدروت حتى نهاية شهر اكتوبر القادم ، قرر المجلس العام تحديد نهاية شهر اكتوبر موعداً للانتهاء من جمع التواقيع على هذه العريضة التي يؤكد نجاحها تصميم العمال اليهود والعرب على تحقيق الوحدة النقابية فيما بينهم داخل الهستدروت .

برقيتا استنكار

وطير المجلس العام برقية الى رئيس الحكومة يستنكر فيها استمرار عمليات التطويق والتفتيش التي تجري في القرى العربية بحجة البحث عن مهربات وتستهدف في الواقع تشديد سياسة الاضطهاد القومي ، وهي محاولة مفضوحة لتشويه سمعة الجماهير العربية . وعلى وجه الخصوص استنكر المجلس عمليتي التطويق والتفتيش اللتين جرتا مؤخراً في قريتي عيلوط ومجد الكروم .

وبرقية أخرى الى رياسة الكنيست في استنكار قرار الاكثرية الحكومية باخراج عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب ، النائب توفيق طوبي ، من الكنيست ليومين ، معتبراً هذا القرار حلقة جديدة في سلسلة الاعتداء على حريات الشعب الدمقراطية . وفي البرقية يطلب المجلس العام من رياسة الكنيست اعادة البحث في هذه القضية .

الدفاع عن السلام

وقد عقدت الدورة الثانية للمجلس العام لمؤتمر العمال العرب تحت شعار تشديد النضال وتوسيعه من أجل السلام امام المؤامرات التي تستهدف جر اسرائيل الى مشاريع العدوان الاميركي ، وامام ما يصيب الشعب من اضرار نتيجة لمشاريع عسكرة البلاد .

فكان القرار الأول الذي اتخذه المجلس العام هو دعوة جميع فروعه واعضائه واصدقائه الى توسيع النضال من أجل السلام والى تأليف لجان السلام في كل مكان ، لجان يكون واجبها الأول ان ترد على اضاليل مروجي الحروب ، يوماً فيوما ، بواسطة الاجتماعات والمعارض والمناقشات الفردية والعامة .

واعلن المجلس العام عن تأييده لمؤتمر الشعوب من أجل السلام الذي سيعقد في فينا في اواخر هذه السنة ، ودعا لجنة السلام القطرية في اسرائيل الى بذل جهود مضاعفة من أجل انجاح مؤتمر شعوب الشرقين الأدنى والأوسط وشمال افريقيا من أجل السلام .

ودعا المجلس جميع العمال العاطلين عن العمل الى تنظيم صفوفهم وشن نضال موحد من أجل العمل . واعلن استنكاره لمحاولة اعداء العمال شق صفوف العمال بخلق الشقاق الطائفي والقومي فيما بينهم . واهاب بالعمال الى نبذ مثيري الشقاق والى النضال من أجل وحدة الصفوف اكثر من اي يوم مضى .

وامام محاولة قيادة الهباي لتوجيه العمال اليهود العاطلين من العمل لإحتلال العمل من العمال العرب ، رفع المجلس العام شعار « ان مكافحة البطالة ليست في احتلال عامل لعمل عامل آخر ، بل بوحدة جميع العمال في النضال من اجل توفير العمل لجميع العمال » .

واتخذ المجلس قراراً ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . وحيى الوحدة اليهودية — العربية الجبارة التي تجلت في النضال الموحد لإلغاء المواد العنصرية في قانون الجنسية ، ودعا الى توسيع هذه الوحدة وتثبيتها .

واتخذ قراراً بتوسيع النضال من أجل الغاء الاحكام العسكرية ، التي اصبح من الواضح لكل الناس الشرفاء ان لا غرض لها سوى تشديد الاضطهاد القومي .

واستنكر قرار المحكمة العسكرية بسجن أهالي الرامة الذين دافعوا عن حقوقهم ضد نهب محصولهم من الزيت ، وطالب باطلاق سراحهم حالا . وفي هذا الصدد ارسل المجلس العام برقية الى وزير الدفاع ونسخة عنها الى القائد العام .

وحيى المجلس العام نضال المعلمين العرب العادل من أجل حقوقهم ، واستنكر قيام وزارة المعارف بفصل عدد كبير منهم لإرهابهم وبقصد الحط من مستوى التعليم لدى المواطنين العرب . وطالب باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم وبتثبيت جميع المعلمين في عملهم وبمساواة رواتبهم وشروط عملهم برواتب وشروط عمل اخوانهم المعلمين اليهود .

ومما له اهمية كبيرة ان المجلس العام دعا اولياء أمور الطلبة وجماهير الشعب عموما الى تأييد المعلمين في نضالهم العادل لأن نضالهم هو نضال كل الشعب من أجل مستقبل ابنائه .

تخفيض الاشتراكات

لقد قدم في هذه الدورة للمجلس العام ثلاثة بيانات . اما الأول ، وهو البيان العام ، فقدمه سكرتير المؤتمر سليم القاسم . واما الثاني ، وهو حول الحركة التعاونية فقدمه يوسف عبده ، عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر . واما الثالث ، وهو البيان التنظيمي ، فقدمه سكرتير المؤتمر منعم جرجوره .

وهذه البيانات ، والنقاش العملي الذي دار حولها في المجلس ، قد اظهرت جميعها النجاح للمؤتمر وازدياد قوته وعدد اعضائه وفروعه في مختلف انحاء البلاد . وتبرز اهمية هذه الحقيقة أمام الفشل الواضح الذي اصاب المنظمة الصفراء «اتحاد عمال اسرائيل» ، التي انفض العمال من حولها ، وأخذت تغلق فروعها المهجورة فرعاً بعد فرع .

ان هذا المصير الذي وصل اليه «اتحاد عمال اسرائيل» يفند ادعاءات قادة المباي الذين فرضوا على اعضائهم العرب الانسحاب من مؤتمر العمال والانضمام الى «اتحاد عمال اسرائيل» بحجة انه «المنظمة الشعبية» ، متجاهلين ان منظمة تعتمد على الحكام العسكريين لا يمكن ان تكون منظمة شعبية .

ولكن فشل « اتحاد عمال اسرائيل» في مهمته التخريبية لا يعني ان مؤتمر العمال العرب قد تقدم تقدماً اساسياً في مهمته التنظيمية فنتيجة للسياسة التخريبية التي تسير عليها قيادة المباي في الهستدروت ، ونتيجة الارهاب في مناطق الحكم العسكري لا يزال قسم كبير من العمال العرب بدون تنظيم .

وقد ناقش المجلس العام ، في دورته الثانية ، هذه القضية ، ونبه جميع فروعه واعضائه الى خطورتها ، ورفع شعار «التوجه السكلي نحو تنظيم العمال غير المنظمين» .

وتأكيداً لقوة مؤتمر العمال العرب ولجماهيريته ، ومن اجل تسهيل انضمام العمال غير المنظمين الى المؤتمر قرر المجلس العام تخفيض اشتراكات اعضائه من ٣٪ من اجورهم الى ٢٪ منها . وسيبدأ العمل بهذا القرار من مستهل شهر ايلول .

ومع ان المجلس العام قدر الفشل الذي وصل اليه « اتحاد عمال اسرائيل » الا انه ، في الوقت نفسه ، حذر من عدم الاكتراث ، ونبه الى ضرورة تشديد النضال من اجل العمل المشترك بين مؤتمر العمال واتحاد عمال اسرائيل من اجل تحقيق مطالب العمال . ان رفض قادة اتحاد عمال اسرائيل للعمل المشترك سيعزلهم اكثر فاكثر من جمهور العمال .

الجنود الاتراك يعتصمون في الجبال باسلحتهم لتجنب الذهاب الى كوريا

انقره — من الثمانية عشرة الف «متطوع» الذين ارسلتهم الحكومة التركية ، خادمة الاستعمار الاميركي ، الحرب في كوريا ، هناك اكثر من ١٢ الف قتيل وجريح واسير .

ولدى وصول الفوج الاول من الجرحى الى تركيا استقبلتهم الحكومة التركية استقبالا متسافقا . اما اليوم فهي ترسل منهم الى السجون كل من يجرأ على قول الحقيقة عن كوريا . وتكتب الصحف يوميا انباء اعتقالات جديدة مع تعليق يقول : «لقد تحكم هؤلاء الجنود ضد الحكومة والاميركيين» .

وقد اعتصم اكثر من الف جندي في الجبال يحملون اسلحتهم مقاتلين قوات الجندرمة التي تطاردهم ، وينضم اليوم كل يوم عدد من الجنود الذين فروا تجنبا لارسالهم الى كوريا .

وفد اميركي نقابي يزور الاتحاد السوفياتي ويكذب مزاعم المستعمرين الاميركيين

نيويورك — كان اتحاد النقابات الاميركي قد اصدر خريطة لمنطقة كييف السوفياتية ووضع عليها نقاطا تشير الى مواقع «مخيمات العمل بالسخرة» .

وقد زار وفد عن سبع نقابات اميركية ، ليس بين اعضائه اي شيوعي ، الاتحاد السوفياتي ، ومعه خريطة اتحاد النقابات الاميركي التي تزعم عن وجود مخيمات السخرة .

وبناء على طلبه زار الوفد منطقة كييف وخصصت السلطات السوفياتية له طائرة لذلك .

وطار الوفد الى كييف وعيون اعضائه مثبتة تارة على الخريطة وتارة الى منطقة كييف فلم يجدوا اثرا لمزاعم اتحاد النقابات الاميركي .

وقد قال تيودور بوزك ، احد اعضاء الوفد الاميركي : «لقد كنت اسيرا في مخيم الماني خلال الحرب العالمية الثانية ، ونقلني الالمان في اوروبا كلها من مخيم الى اخر . وعلى اثر تحريري من الاسر رايت مخيمات اخرى كلها على نمط واحد .

وفي كييف جلسنا في مؤخرة الطيارة وامامنا خريطة اتحاد النقابات الاميركي . واستمرت الرحلة الى ان طلبنا نحن بانفسنا وقفها . فلم ير احد منا اي مخيم بل رأينا حدائق واشجار فاكهة» .

وقال عضو اخر من الوفد : «لم ار شيئا يدل على وجود مخيمات العمل بالسخرة» .

وقد عاد الوفد النقابي الاميركي الى بلاده وقامت حكومة الولايات المتحدة بمصادرة جوازات سفر بعضهم .

وهكذا يتضح كذب المستعمرين الاميركيين واجرامهم في نقابات العمال .

١،٢٥٠،٠٠٠ طالب يتعلمون في بلغاريا

صوفيا — بدأت في الاسبوع الماضي السنة الدراسية في بلغاريا ، وقد بلغ عدد التلاميذ الذين باشروا التعلم في هذه السنة مليون تلميذ .

ويبلغ عدد التلاميذ الذين يتلقون تعليما ليليا ٢٥٠ الفاً .

وكتب نائب وزير المعارف مقالا في مجلة «جبهة الوطن» ، قال فيه أن الثقافة في بلغاريا بلغت شأوا بعيداً ، متخذة لها من الثقافة السوفياتية خير قدوة .

معرض صناعي تجاري لتنمية التجارة الدولية

صوفيا — افتتح يوم الاحد الماضي في بلوفديف في بلغاريا المعرض الصناعي التجاري العالمي تحت شعارات السلام .

وقد نظم المعرض على ضوء مقررات المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي عقد في موسكو مؤخرا والذي دعا الى توثيق التبادل التجاري بين الدول .

ويوجد المعرض امكانيات واسعة لعلاقات تجارية بين شعوب العالم ، ولتوقيع اتفاقيات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

ويشترك في المعرض اكثر من مئة مصنع وشركة من الدول الرأسمالية وبينها ثلاث شركات اسرائيلية .

تخفيض اسعار الخبز في هنغاريا

بودابست — اذاعت وكالة الانباء الهنغارية ان حكومة الجمهورية الشعبية الهنغارية قد خفضت اثمان الخبز ومنتجات الدقيق بنسب تتراوح بين ١٨ — ٣٠ بالمئة ، اعتباراً من اول أيلول الحالي .

قصة يابانية

اشباح المعاطف البيضاء

بقلم ايليا نورطين

ملخصة عن مجلة «المرأة السوفياتية»

اعتادت «مابي» ان ترجع الى بيتها مارة في شوارع مزدحمة ، وان ترسل بصرها الى نوافذ الحوانيت حيث تعرض المأكولات والملابس بين انوار زرقاء وحمراء .

وفي طريقها الى البيت كانت «مابي» تسمع انغام موسيقى الجاز تتدفق من المطاعم والمقاهي ، وترى رجالا يرتدون جاكتات طويلة تزينها ازرار ذهبية . رأت ضباط الجيش الامبراطوري المنهزم وقد غيروا من لباسهم وارتدوا البسة الشرطة . رأت الضباط الاميركيين وهم يسيرون بكبرياء يتطلعون الى السكان وكأنهم حشرات صغيرة .

وعلى مداخل الحوانيت الفت «مابي» ان ترى رجالا غريبين يرتدون معاطف بيضاء طويلة ، هذا له ساق واحدة وهذا فقد الساق واليد ، ولكنهم يخفون ذلك بين طيات معاطفهم الطويلة البيضاء ذات الاكمام الواسعة .

التسول ممنوع كليا .. ولا يسمح لاي انسان ان يقف في الشارع مادا يده يسأل المارة الصدقات . وهذا سر ارتداء المعاطف الطويلة البيضاء ذات الاكمام الواسعة .

عشرات ، بل مئات من هذه الاشباح البيضاء تقف في الشوارع ولكن الجنود الاميركيين والشرطة يتظاهرون بعدم رؤيتها .

الفت «مابي» هذه المناظر ولكنها كثيرا ما اطالت التفكير في اسبابها ، على الرغم من انها حديثة السن وانها في الصف الخامس فقط .

وقطع عليها تفكيرها احد هذه الاشباح البيضاء يتقدم نحوها ضاربا الرصيف بساقه الخشبية

— مابي ، اذاهبة انت الى البيت ؟

— نعم .

كان هذا الشبح هو كودو عمها البالغ من العمر ٢٦ عاماً ذا العينين الذابلتين التعبتين .

وسارت «مابي» مع عمها الى البيت في ازقة موحلة مظلمة تتراص على جوانبها اكواخ صغيرة تضيئها انوار خافتة .

ووصلا . وكانت جدتها ، ايسا ، كعادتها ، منكبة تخيط على ضوء المصباح الضعيف الاف الغرز مقابل عشر ينات كافية لشراء كيلو من الخبز .

ان الحياة صعبة . فهذه العائلة قد تحطمت وتناثرت . فالامبراطور ارسل اولاد العجوز ايسا الاربعة وزوجها الى الحرب في الصين . اما ما علاقة اولادها بالصين فشيء لم تدركه العجوز ابدا .

وفي سنة ١٩٤٥ عاد اثنان منهم هما زوجها وابنها الاصغر . اما زوجها فاعتقلته السلطات لمطالبته بالعمل والخبز والسلام ، واما ابنها ففقد ساقه واصبح عاطلا عن العمل .

ورأت الجدة ذهول حفيدتها «مابي» فسألتها :

— هل حدث معك شيء اليوم ؟

— لا يا جدتي .

— كلي اذن ..

وابتدأت «مابي» تأكل في صمت مطبق ولكنها قالت اخيرا :

— لقد اعطينا واجبا بيتيا اليوم .

— وهل هو صعب؟ سألها عمها كودو .

— مرعب .

واخذت تقص عليهم ما حدث قائلة . .

لدى انتهاء الدروس احتجزنا المعلم وقال لنا : «اسمعن . ان بلادنا العظيمة ، بلاد الشمس المشرقة ، تمر في اوضاع صعبة . وقد جاءت اميركا لمساعدتنا . ولا يمكن لليابان ان تجحد الجميل . ان منظمة النساء قد ابتدأت بجمع الهدايا للجنود الاميركيين الذين يدافعون عن اليابان في كوريا ، وعليكن ان تساهمن بصنع بعض اللعب . وان تحضرن هداياكن في الاسبوع المقبل»

واستشاط كودو غضباً ، وود لو يستطيع ان يضرب هذا المعلم بساقه الخشبية ، ولكن امه هدأت من روعه مبينة ان المعلم ايضا قد اشترك في الحرب ، بالاضافة الى انه استاذ «مابي» .

— اسكتي يا امام فأنت لا تعلمين . لقد كان يجلس في القيادة وكنا نحن نتلقى الرصاص ، وكثيرا ما قتل برصاص مسدسه اولئك الذين لم يرغبوا في الحرب .

ووقفت اللقمة في حلق «مابي» وحلقت في عمها تلتهم كلماته التهاما .

وفي اليوم التالي تحدثت «مابي» الى زميلاتها حديثاً مطولا . ولما عادت الى البيت طلبت من جدتها قطعة قماش قائلة .

— جدتي . اريد قطعة قماش لانفذ الواجب المدرسي ..

ومر اسبوع وعين يوم تسليم الهدايا ودخل المعلم الصف ترافقه امرأة يابانية ضخمة عليها معطف من الفراء الثمين . ونهض التلاميذ احتراما .

واجالت المرأة الضخمة نظرها في الغرفة وعلى شفتيها ابتسامة مصطنعة وامرتهم بالجلوس .

كانت المرأة رئيسة منظمة النساء الفاشية .

وتكلم المعلم : «ايتها السيدة الفاضلة . لقد استجاب طلاب مدرستنا الى ندائك بحماس وشغف . واعرابا عن حبهم واحتنانهم للجنود الاميركيين المجيدين ، قاموا بصنع بعض اللعب اليابانية لهم» . وسرت رئيسة المنظمة النساء الفاشية وقالت «ايتها الفتيات . لقد قمتن بواجبكن كفتيات يابانيات . فانا اشكركن بالنيابة عن منظمتنا وعن صديقنا الحميم الجيش الاميركي» .

وانتظر المعلم ان تقف احدى الطالبات لترد على رئيسة المنظمة الفاشية ولكن دون جدوى . وللخروج من هذا المأزق قال

— سيدتي . ان التلاميذ يخجلون ، فلتسمحي لهم . ايتها الفتيات قدمن هداياكن .

ولكن لم تتقدم اية فتاة للقيام بهذا وارتبكت رئيسة المنظمة الفاشية وقالت : «في مثل هذه المناسبة يجب ان لا تخجلن فالوطني الحقيقي يجب ان يكون في المقدمة» .

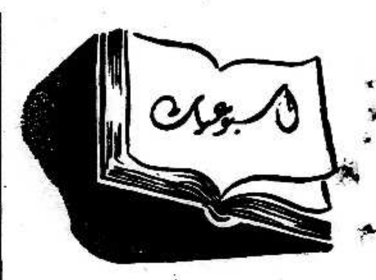
وهنا وقفت «مابي» واخذت هديتها ومشت الى المنضدة بخطى متزنة ، ثم القت بالهدية عليها ..

وشده المعلم ورئيسة المنظمة الفاشية فقد كانت الهدية تمثل واحدا من تلك الاشباح التي ترتدي المعاطف البيضاء ذات الاكمام الواسعة .

واخذ المعلم يقطع الغرفة جيئة وذهابا بشكل عصبي . واتجه نحو فتاة اخرى قائلا هديتك ..؟ فاعطته لعبة شبح ابيض اخر والتالية فاعطته كذلك رسم شبح ابيض .

وتعالت في الغرفة صيحات : «هديتك ..؟» وامتدت الايدي بالعاب الاشباح البيضاء .

وقامت طالبة لم تسلم هديتها بعد وقالت : ان هذه الالعاب تمثل الجنود العائدين من الحرب . ونحن لا نريد حربا جديدة . اننا نريد السلام والسعادة . .



«مسك» الختام ...

في الاسبوع الماضي اختتمت الكنيست دورتها الاولى ، وابتدأت بعطلتها الصيفية التي ستنتهي في اليوم الثالث من تشرين الثاني القادم .

ولم يشأ «الخمسة» - اي نواب المباي العرب - ان يتركوا هذه الدورة ان تنتهي بدون ان يختموها بمسك الختام . فمما لا شك فيه ان الذي «في اول غزواته كسر عصاته» سيصل الى «آخر غزواته» وهو يحبو على اليدين والرجلين .

وهكذا كان .

ففي الجلسة الاخيرة للكنيست ، وامام الضجة التي اثارها رفيقنا توفيق طوبي ، ادلى رئيس الوزراء بن غوريون بتصريح حول مقتل المواطنين الاثنين من قرية عارة ، وحاول بهذا التصريح ان يبرىء ساحة مرتكبي الجريمة ، وان يعتبرها نتيجة «لسوء تفاهم ...» . اما نواب الشيوعيين والمبام فعارضوا في هذا التصريح وطالبوا بمحاكمة المسؤولين وصوتوا ضده . واما نواب المباي العرب فاستنكفوا عن التصويت وكأن الامر لا يعنيهم !

وفي الجلسة الاخيرة للكنيست صوتت الاكثرية الحكومية على اقتراح بطرد رفيقنا توفيق طوبي من الكنيست ليومين «عقابا» له على جرأته في انتقاد اعمال التطويق والتفتيش التي تقوم بها الحكومة في القرى العربية وعلى حادث القتل في عارة . كل نواب المعارضة ، حتى اعداء الشيوعية ، صوتوا ضد هذا الاقتراح . ولكن نواب المباي العرب استنكفوا عن التصويت وكأن الامر لا يعنيهم .

وفي الجلسة الاخيرة للكنيست اقرت الاكثرية الحكومية قانونا جديدا ، باسم قانون الدخول الى اسرائيل ، يخول وزير الداخلية حق طرد كل مواطن عربي حرمه قانون الجنسية الجائر من حق الجنسية الاسرائيلية . الحزب الشيوعي والمبام ، مع نواب من احزاب اخرى ، صوتوا ضد هذا القانون العنصري الجديد ، واما نواب المباي العرب فاستنكفوا عن التصويت وكأن الامر لا يعنيهم .

ولا شك ان الناخبين الذين صوتوا لقوائم «يد» و«ع» و«ن» المبائية ، التي تلبس الطربوش او الكوفية والعقال ، يتساءلون الان : اذا كان هذا الامر لا يعني «الخمسة» ، واذا كان ذلك الامر لا يعني «الخمسة» ، واذا كان غيره لا يعنيهم ، فاذن ماذا يعملون في الكنيست ؟

وجوابي على هذا التساؤل : «اسألوا حالكم» ايها الناخبون ... واذكروا ، ولا تنسوا !

(جهينة)

بعد اضراب جلوس واضراب عن الطعام، يفوز سكان مخيم رحبوت بمطالبهم

تل ابيب - بعد اضراب جلوس واضراب عن الطعام استمر ٦ ايام امام دار الوكالة اليهودية في تل ابيب . اعلن الثلاثمئة قادم جديد من سكان مخيم رحبوت حل الاضراب والعودة الى المخيم بعد ان اذعنت الوكالة اليهودية لمطالبهم ، باستبدال الخيام باكواخ خشبية في ناحية قريبة من رحوبوت تعينها لجنة عن المخيم وممثل الوكالة ، وبعد ان اعطت الوكالة هذا الوعد كتابيا للمضربين

وكانت معنوية المضربين عالية وكان ايمانهم بعدالة قضيتهم لا يتزعزع وبذلك تمكنوا من صد الاستفزازات واعمال التفرقة التي قامت بها جماعات عفنة ارسلت خصيصاً لهذه الغاية الدنيئة .

ان هؤلاء السكان يقيمون منذ اكثر من سنتين في خيام بالية وفي اوضاع غير انسانية بالمرة . وقد قاموا مناضلين في سبيل استبدال الخيام بالاكواخ الخشبية فانتخبوا لجنة لقيادة نضالهم وعقدوا الاجتماعات الاحتجاجية وارسلوا الوفود وطيروا البرقيات حتى اذعنت السلطات والوكالة وبدأ فعلا في بناء الاكواخ ، ولكن البناء اوقف بعد قليل . واضرب سكان المخيم وارسلوا الوفود والبرقيات ثانية فكان جواب المسؤولين حججاً واهية تستهدف افشال النضال وتفكيك وحدة السكان . ولكن النضال استمر بشدة وقوة

وعلمنا ان الاسبوع الذي سبق الاضراب عن الطعام واضراب الجلوس امام الوكالة اليهودية كان مليئا بالحركة والنشاط . فعقد اجتماع كبير تقرر فيه شكل النضال وجمعت خلاله التبرعات . وفي اليوم التالي اضرب سكان المخيم اضرابا شاملا وسافر وفد منهم الى الوكالة حيث قوبلوا بلهجة جافة يظهر فيها التهديد . فاضرب الوفد اضراب جلوس وجاءت الى المكان « لجنة بابل» المكونة من اغنياء القادمين الجدد من العراق وخادمة « الصهيونيين العموميين » و« المباي » ، بشعار : « نحن العراقيين المساكين وهم الاشكناز» ...! مستهدفة توجيه النضال وجهة عنصرية ، ولكن محاولتها هذه باءت بالفشل .

ولقد كانت المساعدة التي اسدتها منظمة النساء الدمقراطيات من جلب الطعام والماء للنساء والاطفال ذات اثر كبير وستبقى حية في اذهان السكان . وكذلك فقد كان للتأييد الشعبي الذي ابداه العمال ولا سيما من سكان المخيمات الاخرى صدى كبيراً زاد في ايمان المضربين بعدالة قضيتهم .

مؤتمر مزارعي الدخان في الناصرة وقضاياها

بقلم فؤاد خوري

كان لما كتبناه في جريدة «الاتحاد» اثر طيب حول قضايا مزارعي الدخان . فان ادراك هؤلاء المزارعين للتلاعب والاجحاف اللاحق بهم دفعهم الى السير خطوة ميمونة نحو التنظيم والنضال للقضاء على ذلك التلاعب والاجحاف .

فقد اجتمع عدد من مزارعي الدخان في الناصرة والفوا لجنة تحضيرية وانتخبوا من بينهم سكرتارية بدأت تعد لمؤتمر واسع يدعى له جميع مزارعي الدخان في المنطقة . وقد فهمنا أن هذا المؤتمر سيعقد صباح ١٢-٩-٥٢ .

ان حالة المزارعين عموما سيئة وتزداد كل يوم سوءاً . فارتفاع اسعار الحاجيات اعلى بكثير من اسعار المنتجات الزراعية التي هي مورد رزق المزارعين ، والحكومة تطلق يد الشركات الاحتكارية بين المزارعين تنهب تعبهم بطرق مختلفة ملفوفة باغطية «قانونية» . والحكومة كذلك تثقل كاهل المزارعين كل يوم بلون جديد من الضرائب ، كما انها تمسك يدها عن تقديم اية مساعدة لهم . فالقروض الضئيلة التي تقدم هي رمزية وهي في الواقع قيود للمزارعين . والمساعدات الفنية كالسماد والانابيب والبذار والماكنات معدومة تقريبا ، وحتى الحشرات والآفات الطبيعية يترك الفلاح وحده يقاومها فكأنها في حلف مع الشركات والحكومة !

ومزارعو الدخان كفئة من المزارعين ، يشكون هذه الآفات الثلاث : الشركات والحكومة والحشرات ، ولكن ممارستهم لهذه الزراعة ، الفنية الى حد بعيد ، وتهالك الشركات على التبغ بشكل كبير نظراً للارباح الطائلة التي تدرها صناعة السجاير ، قد دفعا مزارعي الدخان الى اتخاذ هذه الخطوة نحو عقد مؤتمرهم . ولا شك ان خطوتهم هذه ستكون ذات اثر كبير على جميع المزارعين لعقد مؤتمر زراعي عام للفلاحين العرب .

وعلى ابواب هذا المؤتمر لا يسعنا الا ان نتمنى لمزارعي الدخان نجاح مؤتمرهم في تعيين الاهداف وطرق النضال وفي انتخاب لجنة دائمة منزهة عن التلاعب والانانية ، لجنة لا تخاف في الحق لومة لائم ، يكون رائدها رفع اسعار التبغ بحيث تتلاءم مع تكاليف الانتاج ومطالبة الحكومة بالقروض والمساعدات بفوائد قليلة ولفترات طويلة ، كما تضع نصب اعينها توحيد كلمة المزارعين لا في منطقة الناصرة فحسب بل في اسرائيل ايضا ، من اجل النضال لمطالبهم الحقة وضد سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية المجحفة بحقوق الجماهير عامة والاقلية العربية خاصة .

عمال التنظيفات في الناصرة يضربون ليوم واحد

الناصرة - اعلن عمال قسم النظافة في بلدية الناصرة اضرابا انذاريا ليوم واحد ، مطالبين بمساواة اجورهم باجور عمال البلديات في حيفا وتل ابيب وغيرها.

وقد سبق لهؤلاء العمال ان اعلنوا الاضراب قبل اسبوع ، وطالبوا البلدية برفع اجورهم وكان جوابها ان لا مال لديها .

ان عمال الناصرة سيستمرون في النضال لاجل مساواة الاجور .

الكنيست تقر قانون الهجرة العنصري

القدس - اقرت الكنيست في الاسبوع الماضي «قانون الدخول (الهجرة) الى اسرائيل على الرغم من معارضة النواب الشيوعيين ونواب المبام .

وهذا القانون يمنح الحكومة سلطات واسعة تخولها ان تسحب حق الاقامة ، وان تطرد من البلاد ، من تشاء من عشرات الالوف من المواطنين العرب الذين يحرمهم قانون الجنسية العنصري من الجنسية الاسرائيلية .

وقد طالب النواب الشيوعيون ان يتضمن القانون مادة تنص صراحة على ان المواطنين العرب المقيمين في البلاد والذين يحملون بطاقات هوية طبقاً لامر احصاء السكان الصادر في ١٩٤٩ ، وليس لهم جنسية اجنبية ، تعتبر بطاقة الهوية التي في ايديهم تصريحا بالاقامة الدائمة.

وقال النائب طوبي في دعم هذا الطلب انه اذا لم تقر هذه المادة يعرض عشرات الالوف من الاهلين العرب الى الطرد من البلاد اذا شاءت الحكومة طردهم . وقال : انكم تحرمونهم اولا من جنسيتهم الطبيعية بموجب قانون الجنسية العنصري ، ثم تحرمونهم من حق الاقامة في البلاد بهذا القانون .

وطلب النائب المبامي أ. بري ايضا ادخال مثل هذه المادة على القانون . ولكن هذا الطلب الحق رفض باصوات نواب الائتلاف واحزاب اليمين . اما النواب العرب المبائيون فقد امتنعوا عن التصويت .

ويمنح القانون ايضاً صلاحيات مطلقة للحكومة تخولها ان تمنع من العودة الى اسرائيل من يغادر من سكانها الدائمين .

والغرض من هذه الصلاحيات منع دخول ، او عودة ، اولئك الناس الذين لا ترغب فيهم حكومة بن غوريون من ناحية سياسية.

لجنة عمال مشتركة

حيفا - قام عمال مصنع بارزيفرين للحديد ، اليهود والعرب ، بانتخاب لجنة عمال من ثلاثة اشخاص ، وفاز داود تركي عضو مؤتمر العمال العرب بعضوية هذه اللجنة .

ويبلغ عدد عمال هذا المصنع ٣٥ عاملا بينهم سبعة من العمال العرب .

مجلس عمال الرملة يعقد جلسته الاولى فيفضها الرئيس المبائي قبل انتهائها

الرملة - عقد مجلس عمال الرملة جلسته الاولى بعد انتخابه . وفي بدء الجلسة قدمت الكتل المشتركة فيه بياناتها .

وطالب ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق ميكو مناحم في بيانه بوضع قضية ايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل جميعهم وبحث قضية التنسيقات والطرد من العمل .

وطالب ان يؤكد المجلس دخول العمال العرب في الهستدروت ومكاتب العمل . كما وضع مطالب القادمين الجدد في المخيمات امام المجلس وطالب بقيام المجلس بنضال في سبيل مطالبهم الحيوية ودعا الى الاحتجاج على تمديد الخدمة العسكرية .

وقاطع الرئيس المبائي ممثل كتلة مبام عندما تحدث متهما الحكومة بانها معنية بالبطالة ، وفضح ضغط المباي على العمال في الانتخابات لا سيما بين عمال نيشر ، وقد احدث تدخل رئيس الجلسة ومقاطعته تذمرا بين اعضاء مختلف الكتل والجمهور الذي كان حاضرا الجلسة .

وفضت الجلسة بأمر رئيسها المبائي قبل ان ينجز المجلس جميع مهامه .

محاولات لفرض لجنة مبائية على مخيم بتاح تكفا

مخيم بتاح تكفا - عقد اعضاء مباي في المخيم اجتماعا تحدثوا فيه عن اللجنة التي انتخبوها لادارته ولم تقم بعمل ما في سبيل سكان المخيم ، وارادوا انتخاب لجنة جديدة من بين الاشخاص الذين حضروا الاجتماع ولا يزيد عددهم على ٧٠ شخصا ، على ان تكون مدة عمل اللجنة شهرين ، ثم تجري بعدها انتخابات جديدة .

وقد أثار هذا العمل عددا من الحضور الذين انتقدوا اللجنة الماضية . وقالوا للمسؤولين : «لقد اشتركتم مع اللجنة في اعمالها فكيف تقفون الآن ضدها ؟» وبعد ان غادر الاجتماع عدد كبير رشح الباقون لجنة مؤقتة .

وعقد الحزب الشيوعي في اليوم ذاته اجتماعا شعبيا اشترك فيه نحو ٨٠ شخص ، وتكلم في الاجتماع الرفيق دافيد متحدثا عن سياسة بن غوريون وسيرها في طريق مثيري الحروب . وتبعه الرفيق ابراهام فتحدث عن تمديد الخدمة العسكرية والغرض منه ، وتكلم حسقيل بلبول عن الشبيبة فتحدث عما ستعانيه الشبيبة من جراء تمديد الخدمة العسكرية

وكان آخر المتكلمين الرفيق رؤوبين فتحدث عن لجنة المخيم ، وفضح مناورات المباي لانتخاب اللجنة الجديدة .

وقرر المجتمعون تطيير برقية الى الكنيست يحتجون فيها على تمديد الخدمة العسكرية ، وارسال وفد الى وزارة الداخلية للمطالبة بانتخاب لجنة جديدة تسهر على خدمة مصالح المخيم .

دجاجة وخمسة جنيهات
للحصول على تصريح من الحكم العسكري

الناصرة - تلقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب رسائل وعرائض من عدد كبير من عمال ام الفحم تشير الى سوء الاوضاع التي يعيشون فيها . وانتشار البطالة في منطقة المثلث الاسرائيلي ويتحدث مرسلو هذه الرسائل عن سلوك موظفي مكتب العمل التابع لوزارة العمل ، الذين يستغلون حاجة العمال الى العمل فيطلبون منهم دفع الرشوة مقابل اعطائهم تصريح سفر الى يافا للبحث عن عمل فيها .

ففي رسالة من العامل يوسف ابو رعد جاء انه دفع مبلغ خمسة جنيهات من اصل عشرة ، حتى استطاع الحصول على تصريح لمدة سبعة ايام . وفي رسالة محمد محمود الشيخ صالح يقول انه دفع لموظف مكتب الاستخدام خمسة جنيهات ودجاجة .

وفي رسالة ثالثة جاء ان سماسرة هذا المكتب جمعوا مبالغ مالية كبيرة تبلغ ٥٠٠ جنيه مقابل اعطاء تصاريح عمل ، ويؤكد مرسلو الرسالة ان بعض الدوائر المسؤولة على علم بهذه الامور .

ويشكو اربعون عاملا في عريضة اخرى من تصرفات موظفي مكتب العمل في يافا وام الفحم التابعين لوزارة العمل ، وضغطهم على العمال المنظمين في مؤتمر العمال العرب لينفصلوا عنه وينخرطوا في اتحاد عمال اسرائيل ، مقابل الحصول على تصريح سفر من الحاكم العسكري . وكذلك تمنع التصاريح عن العمال الذين لم يدفعوا بعد ضريبة الرأس للمعارف .

هذا وعلمنا ان اللجنة التنفيذية تعد مذكرات الى الدوائر المختصة عن هذه التصرفات من موظفي دوائر حكومية .

زواج سعيد

الطيبة - في احتفال شعبي ضخم ضم معظم سكان القرية ، جرى في الاسبوع الماضي ، عقد زواج رفيقنا عبد الحميد ابو عيطه ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ، فتهانينا له ولعروسه وبالرفاه والبنين .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

سلطي مخائيل من عيلبون تصريح عسكري عليه رقم هويته ١٠٨١٣٥

مصطفى يوسف حطاب من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٦٦٥٣٠

محمود محمد حموده من البعينة تصريح عسكري مع هوية رقم ٨١٩١٠

فضل نايف دحله من طرعان هوية رقم ١١٠٩٨٨

سمعان الياس طنوس من الناصرة تصريح عسكري وهوية رقم ٥٠٥٨٨

بيان من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ام الفحم

ام الفحم - قررت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا طرد سليمان محمود ابو رعد وابراهيم العبد الحداد من صفوف الحزب .

وكانت اللجنة المحلية قد نبهت هذين الشخصين مرات عديدة الى ضرورة قيامهما بالواجبات الحزبية واعطتهما الامكانيات لاصلاح عملهما . ولكن تبين ان هذين الشخصين قد انحلا خلقيا وساءت سمعتهما في القرية الامر الذي لا يمكن معه ابقاؤهما في صفوف الحزب . وقد ادى انحلالهما الى تعاونهما مع اعداء الشعب صنائع الحكم العسكري ، مما دفع الحزب الى اتخاذ قراره هذا .

زيت الرامة بين الحكومة وشركة شيمن

حيفا - تلقى المحامي حنا نقارة وكيل اصحاب الزيت في الرامة رسالة من وزارة التجارة والصناعة تقول فيها أن الزيت الذي صودر من سكان الرامة موجود تحت تصرف اصحابه في شركة شيمن بحيفا .

ولما اتصل المحامي بالشركة ابلغته انها غير مستعدة لاعادة الزيت ما لم ترجع الوزارة ما دفعته الشركة من مال ثمنا للزيت للوزارة !

واتصل المحامي فورا بالوزارة ، وطالب بتنظيم الامر لئلا يتعرض الزيت للتلف .

عمال المجدل يتظاهرون مطالبين بالعمل

المجدل - تظاهر ما يقرب من مئتي عامل من العمال العاطلين امام دار الهستدروت أثناء انعقاد مجلس العمال في جلسته بعد الانتخابات .

وبعد انتهاء الجلسة قابل وفد عن المتظاهرين سكرتارية المجلس وعرضوا احوالهم لا سيما وانه مضت عليهم اشهر بدون عمل . ورفض الوفد ما يعرض عليهم من عمل في قطف الصبر ، وطالب بتأمين عمل دائم للجميع

رسائل القراء

فليطلع الرأي العام !

كتب الينا اصلان الياهو من مخيم كفار اونو يقول : «قدمت الى اسرائيل منذ اكثر من سنة ونصف مع عائلتي المؤلفة من تسعة اشخاص اعمارهم تتراوح بين الخامسة عشرة والاربعة اشهر . ولما كنت لا استطيع العمل نظراً لاني تجاوزت الثانية والخمسين من عمري ولكسر في ساقي فقد راجعت مكتب المساعدة في المخيم للحصول على مساعدة ولكن دون جدوى ، على الرغم من اتمامي لمعاملات الفحص الطبي .

ثم راجعت المختصين لادخال اطفالي الى المدرسة فطلبوا مني ٣ ليرات لكل واحد منهم . ومرض بعض اولادي فراجعت صندوق المرض (كوبات حوليم) فطلبوا مني اشتراكا قدره عشر ليرات مع علمهم باني عاطل عن العمل .

وقد وجدت في المخيم وظيفة حراسه فتقدمت لها ولكن طلبي رفض لان كاتب توزيع العمل يوزع الاعمال بطريقته الخاصة .

لقد بعت معظم امتعتي ولم يبق لدي ما يباع فالى اين اذهب ... اني اطلب منكم نشر رسالتي هذه ليطلع عليها الرأي العام .»

اعتداء على امرأة حامل

ومن مخيم بئر يعقوب كتب الينا نسيم بيبي يصف حادثا وقع مع زوجة ابنه ، يقول :

«يسكن ابني الياهو في كوخ صغير من قماش ممزق حشرت فيه عائلته المكونة من ١٣ نفسا . وكانت زوجة ابني على وشك [illegible] في هذا الكوخ الذي يضيق بسكانه فكيف بقادم جديد أخر! وقد اضطررنا الى الانتقال الى غرفة لا يسكنها احد وتخص الهستدروت ، ولكن الهستدروت استدعت الشرطة فقذفت بالاثاث واستعملت معنا الضرب حتى اغمي على زوجة ابني الحامل ومن ثم نقلت بالقوة الى الخارج وهي في حالة خطرة . اني استنكر هذا الاجراء الشاذ واطالب بمعاقبة المسؤولين عنه وبتأميننا في كوخ يقينا مآسي الشتاء القادم

الجمهور يمزق وريقات السفارة الاميركية

الناصرة - اجتاحت البلدة هنا موجة من السخط والاستياء على موزعي النشرات التي تصدرها السفارة الاميركية بعنوان «الشيوعية تحارب الاسلام» ، مما دعا كثيرين من الشباب الى تمزيقها وابادة قسم كبير منها .

وقام البوليس بالقاء القبض على شابين هما رزق عبده ، وتوفيق الكز «واتهمهما باتلاف اموال الغير» الوجدير بالذكر ان الذي اشتكى الى البوليس على هذين الشابين هو داود الخوري محرر «الوسيط» الذي اثبت مجددا اخلاصه في خدمة السفارة الاميركية .

تسريح عمال من صناعة الاحذية

القدس - منذ شهر وصناعة الاحذية في القدس متوقفة لعدم توفر المواد الخام . وفي الاسبوع الماضي بوشر العمل في المصنعين الكبيرين «نعلي ارتسينو» والمصنع الاميركي بعد فصل اكثر من ٥٠ بالمئة من العمال ، اما العمل في المصانع الصغيرة فلم يباشر به بعد لعدم اعطائها المواد الخام .

جماهير العمال والنساء والشبيبة تواصل نضالها ضد تمديد الخدمة العسكرية

٥ آلاف يجتمعون في حيفا ومظاهرة كبرى في تل ابيب
احتجاجا على سياسة التحضير للحرب لمصلحة المستعمرين الاميركيين

تل ابيب – لا تزال الجماهير في مختلف انحاء البلاد تعبر عن نقمتها على تمديد الخدمة العسكرية وتظهر تعلقها بالسلام .

٥٠٠٠ في اجتماع في حيفا

ففي حيفا عقدت في الاسبوع الاخير عدة اجتماعات في مختلف احياء المدينة نظمها الحزب الشيوعي ومنظمة النساء الدمقراطيات . واشتركت فيها جماهير غفيرة من العمال والنساء .

وعقد الحزب الشيوعي في حيفا اجتماعا في ملتقى شارع هرتسل بشارع أرلزروف اشترك فيه اكثر من ٥٠٠٠ شخص . وتكلم فيه الرفيق الياهو دركمان عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والرفيقة تسيلا عيرم عضو المجلس البلدي في حيفا والرفيق صموئيل ليتفاك عضو مجلس عمال حيفا ، والنائب ماير فلنر . واستعرض الخطباء سياسة حكومة بن غوريون التي تتنكر لاستقلال اسرائيل وتسير في ركاب مثيري الحروب المستعمرين ونددوا بنتائج هذه السياسة التي تجر على البلاد الويلات والمصائب وتلقي بجماهير الكادحين في مهاوي البطالة .

وتوسع الرفيق ماير فلنر في خطابه فاضحاً سياسة حكومة بن غوريون ، ففند ما تزعمه من ادعاءات عن «الجولة الثانية» ، وقال : ان الشيشكلي وبن غوريون عونان من اعوان الاستعمار يخدمان مصلحة سيد واحد ، وكذلك الامر مع محمد نجيب الذي باركه بن غوريون وحياه ، وما زعم «الجولة الثانية» الا تضليل وتمويه على جماهير الشعب .

ودعا الرفيق ماير فلنر في خطابه الجماهير الى التكتل في النضال لاجل السلام وتآخي الشعوب والاستقلال .

جماهير تل ابيب تتظاهر

ونظم الحزب الشيوعي في تل ابيب اجتماعا شعبيا ضخما اشترك فيه اكثر من خمسة آلاف نسمة ، وتكلم في الاجتماع العلامة الدكتور ايزنشتادت والنائبة استر فلنسكا .

وجاء في خطاب الدكتور ايزنشتادت :

لا يحتاج جيش دفاع شعبي الى خدمة عسكرية طويلة الامد ، ما دام لا يقصد منه الهجوم او الاعتداء . ان تمديد الخدمة العسكرية هو في مصلحة حلف الاطلنطي العدواني .

وقالت استر فلنسكا : ان حكومة بن غوريون مستعدة للتعاون مع حكومات الدول العربية في حلف عدواني ضد الاتحاد السوفياتي ، أما الشعب في اسرائيل فيقف مع شعوب البلاد العربية والشرق الاوسط في معسكر السلام ضد مثيري الحروب والمستعمرين .

وتكلم أحد الجنود يلبس الملابس الرسمية فقال : ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي لا يريدون قادة نازيين لجيشهم ولا يريدون حرباً ضد الاتحاد السوفياتي .

واشترك اكثر من ثلاثة آلاف شخص في المظاهرة التي دعا اليها الحزب الشيوعي بعد الاجتماع الجبار .

وقوبلت المظاهرة والاجتماع بتأييد الجماهير التي هرعت لتعبر عن نقمتها وحنقها على ارتماء الحكومة في احضان المستعمرين . وحاول بعض الزعران من مرتزقة المباي والحيروت ، الذين غاظهم ما رأوه من تصميم الجماهير في الاجتماع والمظاهرة ، الاعتداء عليها . ولكن الجماهير ردت المعتدين على اعقابهم .

كفر عانه

وعقد في مخيم كفر عانه اجتماع ضخم حضره اكثر من ٨٠٠ شخص من سكان المخيم كان بينهم عدد كبير من رجال الجيش .

وتكلم الرفيق البير قوجمان فبين اخطار هذا القانون على جماهير الشعب ، واستعرض سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون وبين ان الطريق الوحيد لوضع حد لسياستها وذيولها هو نضال سكان اسرائيل اليهود والعرب لاجل السلام وضد سياسة الخيانة القومية ولاجل الاستقلال القومي

وتكلم الرفيق روبين فتحدث عن الاخطار التي تهدد السلام العالمي ، والسياسة العدوانية التي تسير عليها حكومة بن غوريون صنيعة تجار الحرب الاميركين .

والقى احد الجنود قصيدة رائعة قوطعت بالتصفيق المتواصل لما احتوت عليه من تصوير لسياسة حكومة بن غوريون وحكومات الدول العربية .

وارسل المجتمعون برقية احتجاج الى رئاسة الكنيست يطالبون بالغاء قانون تمديد الخدمة العسكرية .

زكيه (١)

وعقد في زكيه (١) اجتماع شعبي كبير تكلم فيه الرفيق ابرهيم دبي باللغة العربية متحدثا عن اضرار هذا القانون وذيوله وبحث سياسة الاتحاد السوفياتي الذي يقف في رأس معسكر السلام والدمقراطية . وبين ان بالاتحاد والنضال يمكن ارغام الحكومة على التراجع عن قرارها ، كما فعل عمال بلجيكا .

اكثر من الف في حولون

واشترك اكثر من الف شخص في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في حولون وتكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا

واستعرضت الرفيقة استر الوضع العالمي والمحلي والاخطار التي تهدد سلام العالم . وقالت ان محاولات قادة المباي لمهاجمة اجتماعات الحزب الشيوعي هو دليل على الخوف من قوة الشيوعيين في الشرح والتجند في النضال .

ومما قالته : اننا فخورون لاننا نسير في طليعة نضال الجماهير ، لا سيما القادمين الجدد في نضالهم لاجل السكن والعمل والحياة الانسانية . وسكان المخيمات يستطيعون بلوغ ما يهدفون اليه من سكن وعمل وخبز ، بقوة نضالهم الموحد

وفي حديثها عن الخدمة العسكرية وتحضيرات حكومة بن غوريون الحربية

قالت اننا نطالب بالغاء تمديد الخدمة العسكرية ، لاجل امن دولتنا ومستقبل ابنائنا . اننا نريد السلام ونعارض كل تأييد للعدوان الاميركي .

اجتماعات اخرى

وعقدت الشبيبة الشيوعية في حيفا على مقربة من سينما «اوره» اجتماعا شعبيا ضخما تكلم فيه بعض اعضاء الشبيبة ، ودعوا فيه جماهير الشبيبة الى معارضة تمديد الخدمة العسكرية والنضال لاجل السلام .

وعقد في القدس اجتماعان واشترك فيهما عدد كبير من السكان الذين استمعوا باهتمام الى كلمات الخطباء .

وفي قاعة الاطفائية في جبعتايم عقد اجتماع كبير تكلم فيه الرفيق بيرل بلطى والرفيق ليفسكي .

وعقد في طيره الكرمل اجتماع ضخم شهده عدة مئات من القادمين الجدد ، وكان المجتمعون يحملون لوحات تتضمن عبارات تدعو للسلام ومعارضة تمديد الخدمة العسكرية .

ان المأساة لن تتكرر (بقية)

الاميركية والبريطانية للفاشيستية الالمانية والايطالية . لن تنسى الشعوب منشوريا واسبانيا والحبشة والبانيا . وتشجيع الاستعمار الاميركي والبريطاني والفرنسي لليابان والمانيا وايطاليا على استعبادها .

ومهما تنس فلن تنسى ميونيخ ، وتآمر دول الاستعمار الغربية جميعا مع هتلر على الشعب التشيكي وعلى سلام العالم ، وتشجيعها لهتلر على التوجه تلقاء الشرق ومهاجمة الاتحاد السوفياتي .

ثم لما نشبت الحرب واجتاحت قطعان هتلر بولونيا ، ماذا فعل المستعمرون الغربيون ، الذين اعلنوا ضمانتهم لبولونيا ؟ انهم في الوقت الذي كانت القوات النازية تستعد على الحدود الغربية لاجتياح بلجيكا وهولندا وفرنسا ، كانوا هم يعدون الاعتدة والجيوش لارسالها الى فنلندا لمساعدة حكومة مانرهايم الفاشيستية على محاربة الاتحاد السوفياتي .

ثم بعد ان اجتاحت قطعان هتلر اوروبا كلها ، وهاجمت الاتحاد السوفياتي ، وهفت قلوب شعوب العالم باسرها نحو حصن السلام والاشتراكية ، أملها الوحيد في الخلاص من براثن الفاشيستية ، راح المستعمرون الاميركيون وحليفهم تشرشل يسمسرون بدماء الجيش الاحمر والشعوب السوفياتية محاولين التوصل الى تسوية مع النازيين على حساب السوفيات وشعوب العالم اجمع .

ولما كانت اصوات الجماهير ترتفع عاليا في كافة انحاء العالم مطالبة بفتح الجبهة الثانية لتقصير أمد الحرب وانقاذ الشعوب التي تئن تحت وطأة النير الهتلري من المذابح وافران الغاز ومعسكرات الموت ، كان تشرشل وحلفاؤه الاميركيون يفكرون بخير الطرق لاضعاف الاتحاد السوفياتي ، وباقرب السبل للوصول الى قلب اوروبا والبلقان قبل الجيوش السوفياتية ، بغية القضاء على حركات التحرر في تلك الاقطار واستعباد شعوبها وتحويلها الى قواعد في حرب عالمية ثالثة للعدوان على الاتحاد السوفياتي .

وبعد ان دخل الجيش السوفياتي المظفر برلين ورفع العلم الاحمر فوق قبة الريخستاغ ، على الرغم من هذه المحاولات جميعا ، وبعد ان قضت القوات السوفياتية على مقاومة نخبة الجيش الياباني في منشوريا ، واضطرت المانيا ثم اليابان الى الاستسلام ، راح المستعمرون الاميركيون والبريطانيون يعملون بشتى السبل لانقاذ مجرمي الحرب النازيين واليابانيين والمحافظة على آلة الحرب الهتلرية وجنرالاتها ، وصيانة الصناعة العسكرية الالمانية ، وتحويلها الى العمل في خدمتهم .

وها هم اليوم يواصلون ما بدأوا به قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها ، فيحاولون بعث الجيش النازي والعسكرية اليابانية ليكونا رأس حربتهم في الحرب التي يعدونها للاعتداء على الاتحاد السوفياتي وعلى شعوب العالم المناضلة من اجل تحررها القومي والاجتماعي .

ولكن فاتهم ان التاريخ لا يعيد نفسه ابدا ، وان الانسان ، كما قال ذلك الفيلسوف اليوناني ، لن يستطيع الاغتسال في نهر بذاته مرتين . فالاوضاع اليوم غيرها قبل الحرب العالمية الثانية ، ولئن استطاعوا في الماضي ان يخلقوا هتلر واشباه هتلر ، وان يمكنوا الفاشستية في العالم ، فان شعوب العالم اليوم ، المتحدة في معسكر السلام العظيم ، والمناضلة من اجل حريتها واستقلالها بقيادة الاتحاد السوفياتي الجبار وزعيمه العبقري المحبوب ، الرفيق ستالين ، لن تسمح لاعداء الانسانية ، مثيري الحروب ، باغراق العالم بالدماء والدموع .

ان المأساة لن تتكرر

المستعمرون الاميركيون يواصلون اغاراتهم على المدنيين

طوكيو – تواصل طائرات المعتدين الاميركين غاراتها الاجرامية على المواطنين المسالمين في مدن كوريا وقراها .

ولتوسيع رقعة الحرب ، تقوم الطائرات الاميركية باستفزازات جنونية على الحدود السوفياتية والصينية . فقد قامت ١٦٠ طائرة اميركية بضرب مناطق الحدود السوفياتية الكورية . وهذه هي اكبر غارة استفزازية تجري على الحدود السوفياتية منذ اعتداء الاميركين على كوريا .

ويقول «رويتر» ان المعتدين الاميركين قد ضربوا مصنعا كيماويا على بعد ٤ كيلو مترات من الحدود السوفياتية وبلدا تبعد ٢٠ كيلو مترا .

وعلى الرغم من خلو بيونغ يانغ ، عاصمة كوريا الشمالية من المواقع الحربية ، فقد قامت طائرات المعتدين الاميركين بغارات وحشية ادت الى قتل اكثر من ٥٠٠ مواطن .

اما في معتقلات الاسرى فلا يزال الغزاة الاميركيون يواصلون المجازر ضد الاسرى العزل ويقتلون منهم العشرات يوميا .

واتهم راديو بكين الغزاة الاميركين بالقيام بمذبحة مقصودة ضد السكان المدنيين واعلن انهم يعدون لابادة ٧٨ مدينة وقرية كورية .

وقال راديو بكين ان لا القتل ولا الارهاب يخيف الشعب الكوري بل على العكس فانهما سيشددان من عزمه على المضي في النضال وطرد العدو .

البوليس في الناصرة يبعد عائلة باسرها عبر الحدود

الناصرة – قام البوليس بعمل تعسفي اثار استفزاز جماهير الناصرة اذ ابعد عائلة باكملها خارج البلاد غير آبه بحنق الجماهير وسخطها .

رجع صبري الدخان الى الناصرة مع زوجته واطفاله قبل سنتين ، وفور وصوله ابلغ البوليس ، فوافق على بقائه مقابل كفالة مالية ، رغم ان جميع من عادوا معه آنذاك حصلوا على هويات مدنية .

ويوم الاربعاء الماضي استدعى البوليس الكفيل وطلب اليه تسليم المكفول لان البوليس سيلقيه خارج الحدود ، هو وافراد عائلته .

فاثار هذا الامر استفزاز الجماهير في الحي الشرقي فتظاهر سكانه نساء ورجالا هاتفين بسقوط الحكم العسكري ومطالبين بابقاء العائلة وعدم طردها .

وتمكن البوليس من القاء القبض على رب العائلة ، أما الزوجة فلم يستطع اعتقالها لان النساء منعته من ذلك ، بل وخلصنها منه .

وعقد بعد الظهر اجتماع احتجاجي طيرت بعده برقيات احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة والكتلة الشيوعية ، وبلغ عدد الموقعين على البرقية ٢٠٠ شخص .

وصباح يوم الخميس هاجم البوليس بيت صبري الدخان وانتزع المرأة واطفالها الستة ووضعهم في سيارة . وما ان احس الجيران بالامر حتى هبوا لاحقين بالسيارة لمنع ابعادهم عبر الحدود ، ولكنهم لم يستطيعوا اللحاق بها .

وتشمل موجة الاستياء على هذا العمل التعسفي جميع احياء الناصرة ، لا سيما وان الحكم العسكري لم يتورع عن اضطهاد أم لستة اطفال احدهم ولد في اسرائيل .

باروخ نوي يعترف بقسم من التهم الموجهة ضده

عكا – استغرقت اللجنة المتفرعة عن اللجنة الداخلية التابعة للكنيست مدة ست ساعات في التحقيق مع باروخ نوي ، رئيس بلدية عكا المبائي . وتحت ضغط اعضاء المعارضة اضطر باروخ نوي ، الى الاعتراف بقسم من التهم المسندة اليه . ولا يزال باروخ مصرا على انكار التهم الهامة الاخرى .

وسيقدم ٢٨ شاهدا شهاداتهم امام هذه اللجنة لاثبات تلك التهم .

وفهم أن مشوهي الحرب ، اعضاء جمعية سينما «يحيعام» التعاونية ، تمكنوا من استرجاع مبلغ ٦٠٠ ليرة كانوا قد دفعوها لباروخ نوي عند تأسيس الجمعية . .

ودل تحقيق البوليس في حادث اختفاء ٢٥٠ متراً من قضبان الحديد الخاصة بالسكة الحديد ، الى وجودها في مخازن البلدية .

٥ آلاف توقيع جديد على عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي

حيفا – بلغ ما جمع على عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي في منطقة حيفا – عكا ٨٠٠٠ توقيع والحملة في هذه المنطقة سائرة على اشدها .

وجمع في هذا الاسبوع في منطقة القدس ١١٠٠ توقيع جديد . وجمع العامل يعقوب شترن لوحده ٤٠٠ توقيع

وبلغ المجموع على العريضة حتى اليوم نحو ٢٨ ألف توقيع .

يجب وضع حد لعدوان الشرطة في المثلث

الطيبة – تصرفات البوليس المدني وبوليس الجمرك في القرية هنا قد تخطت كل القوانين . ففي سجن الطيبة عدد من اهالي قرية الطيرة الذين وشى بهم اجراء الحكم العسكري واتهموهم «بالتعاون مع المتسللين» يقاسون شتى انواع الاهانة والتعذيب . فالطعام الذي يحضره لهم اهلوهم يمنع عنهم ، والشرطة بالسلاح ترافقهم عند ذهابهم الى المغاسل او المراحيض وتنهال عليهم المسبات والشتائم لاقل هفوة .

اما بوليس الجمرك فقد اعتدى على امرأة حامل وضربها ضربا شديدا ادى الى اجهاضها بالحجة ذاتها .

المعلمون العرب المفصولون يصرون على حقهم في عملهم

حيفا – ها هي المدارس الحكومية قد افتتحت يوم الخميس ولا تزال دائرة المعارف على تعنتها ترفض إجابة مطلب مركز نقابة المعلمين باعادة المعلمين المفصولين وبعدم الاعتراف بالفصل .

وفي اجتماع مركز نقابة المعلمين الاخير استنكر اعضاء المركز موقف الادارة من هذه القضية الهامة وقرروا ارسال كتاب الى وزارة المعارف يطالبونها فيه باعادة تعيين جميع المعلمين المفصولين حالا

واعلنت كل من الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل ونقابة المعلمين اليهود تأييدها لموقف نقابة المعلمين العرب .

وعلمنا ان وفداً من المعلمين المفصولين سيقابل مفتش المعارف في الناصرة والسلطات المختصة مطالبا باعادة المفصولين الى عملهم .

ان موقف مركز نقابة المعلمين العرب يجب ان يكون حازما قويا في مطالبته باعادة جميع المعلمين لا سيما وان مثل هذا الموقف يحظى بثقة جميع المعلمين ولجان الفروع ويؤيده جميع الطلاب والاهلين والرأي العام الذي يجب تجنيده واطلاعه على تطورات القضية .

وفي حالة اصرار دائرة المعارف على موقفها المتعنت يستطيع مركز النقابة ان يدعو الى عقد مؤتمر المعلمين ، الذي لم يفض منذ اجتماعه الاخير ، ليقرر الخطوات التي يجب اتخاذها لحمل دائرة المعارف على الرجوع عن موقفها .

طلاب الناصرة يطالبون باعادة المعلمين المفصولين

الناصرة : قابل وفد من طلاب منطقة الناصرة ، مفتش المعارف السيد حنا خازن وسلم له عريضة وقع عليها حوالي السبعماية طالب يطالبون فيها بوجوب تأمين القرطاسية اللازمة لهم خلال السنة الدراسية الجديدة بأسعار معقولة وتأمين التعليم المجاني ، وفتح صفوف جديدة لاستيعاب الطلاب الجدد ، وقد طالب الوفد بارجاع المعلمين المفصولين عن اعمالهم وقد وعد مفتش المعارف السيد حنا خازن بنقل مطالب الطلاب هذه الى المراجع المختصه .

اعلان

يعقد مجلس اتحاد الجمعيات التعاونية اجتماعه في الساعه ١٠:٣٠ من صباح يوم الثلاثاء ٩-٩-٥٢ في حيفا . فالمرجو من التعاونيات ارسال مندوبيها والمحافظة على الوقت .

السكرتارية

بن غوريون يعترف بجريمة عاره (بقية)

وادي عارة هو مجرد قتل مقصود . وطالب الخطيب بتقديم المسؤول عن اعطاء أمر اطلاق النار للمحاكمة امام محكمة ذات صلاحية .

وقال اذا لم يقبل وزير الدفاع هذا الطلب نرى ان هناك مسؤولية برلمانية لذلك نرجو عرض اقتراح عدم الثقة على التصويت .

وتكلم روزن من «التقدميين» فقال : ان افكارنا غير مرتاحة لبيان وزير الدفاع ، ولاسيما فيما يتعلق بقضية التسلل

وقال ان فكري غير مرتاح من القول ان اولئك الذين سببوا موت اثنين من مواطني دولة اسرائيل وجرح آخرين غير متهمين من حيث المفهوم الجنائي . لماذا يجري ، في قضايا كهذه ، تحقيق اداري في حين ان ثمة قانونا ينص على طريق التحقيق في قضايا كهذه . فاين النائب العام في هذه القضية هل جرى التحقيق بادارته ؟ وهل هو مقتنع من ان مخالفة جنائية لم ترتكب في هذه القضية ؟ وسأل السيد روزن في ختام كلامه اذا كان من الممكن القيام بتحقيق جديد يجري بموجب القانون .

وباصوات الائتلاف والحيروت وجانب من الصهيونيين العموميين ، وبمعارضة الحزب الشيوعي والمبام وامتناع «التقدميين» ، وجانب من الصهيونيين العموميين وعرب المباي ووفق على بيان بن غوريون . اما اقتراح عدم الثقة الذي تقدم به المبام فسيعرض بعد عطلة الكنيست .

حملة صحافة الحزب الشيوعي

فرع شفاعمرو جمع ٢٢٢ بالمئة

تل ابيب – تدل نتائج حملة صحافة الحزب على ان فرع شفاعمرو قد تجاوز الحد المقرر عليه كثيرا وهو يقف في رأس الفروع ، اذ جمع ٢٢٢ بالمئة من المبلغ المقرر عليه .

وتليه فروع الحزب في محنيه دافيد وعبلين ومجدل عسقلان ٢٠٠ بالمئة كل فرع .

وتجاوزت الفروع التالية المبالغ المقررة عليها . تل حنان ١٤٠ بالمئة كردانه ١٥٠ بالمئة الطيرة ١١٤ بالمئة رامات جان وجبعتايم ١٠٩ بالمئة قرية ناحوم ١٠١ بالمئة .

وجمعت الفروع التالية المبالغ المقررة عليها: قرى الخليج ، حواسة ، كفرياسيف ، باردس كاتس .

ان الفروع التي تخطت المبلغ المقرر عليها يجب ان تكون مثالا لباقي الفروع لا سيما تلك التي لم تجمع المبلغ المقرر عليها جمعه بعد .

ان نجاح الحملة في فروع كثيرة لدليل على ان الجماهير تمد يد المعونة لصحافة الحزب الشيوعي لثقتها بصدق نضالها وتوجيهها .

ان شيئا من النشاط للاتصال بالعمال والكادحين من اصدقاء الحزب وقراء صحفه كفيل بجمع المبلغ المقرر علينا .

ان جماهير الشعب لن تبخل على صحف الحزب الشيوعي بالتأييد المادي والمعنوي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا